

94



في كل يوم قصص وعبر

www.kissas.net

قصص جحا للأطفال



# جحا والبقرة



الناشر  
المؤسسة العربية الحديثة

للطباعة والنشر والتوزيع

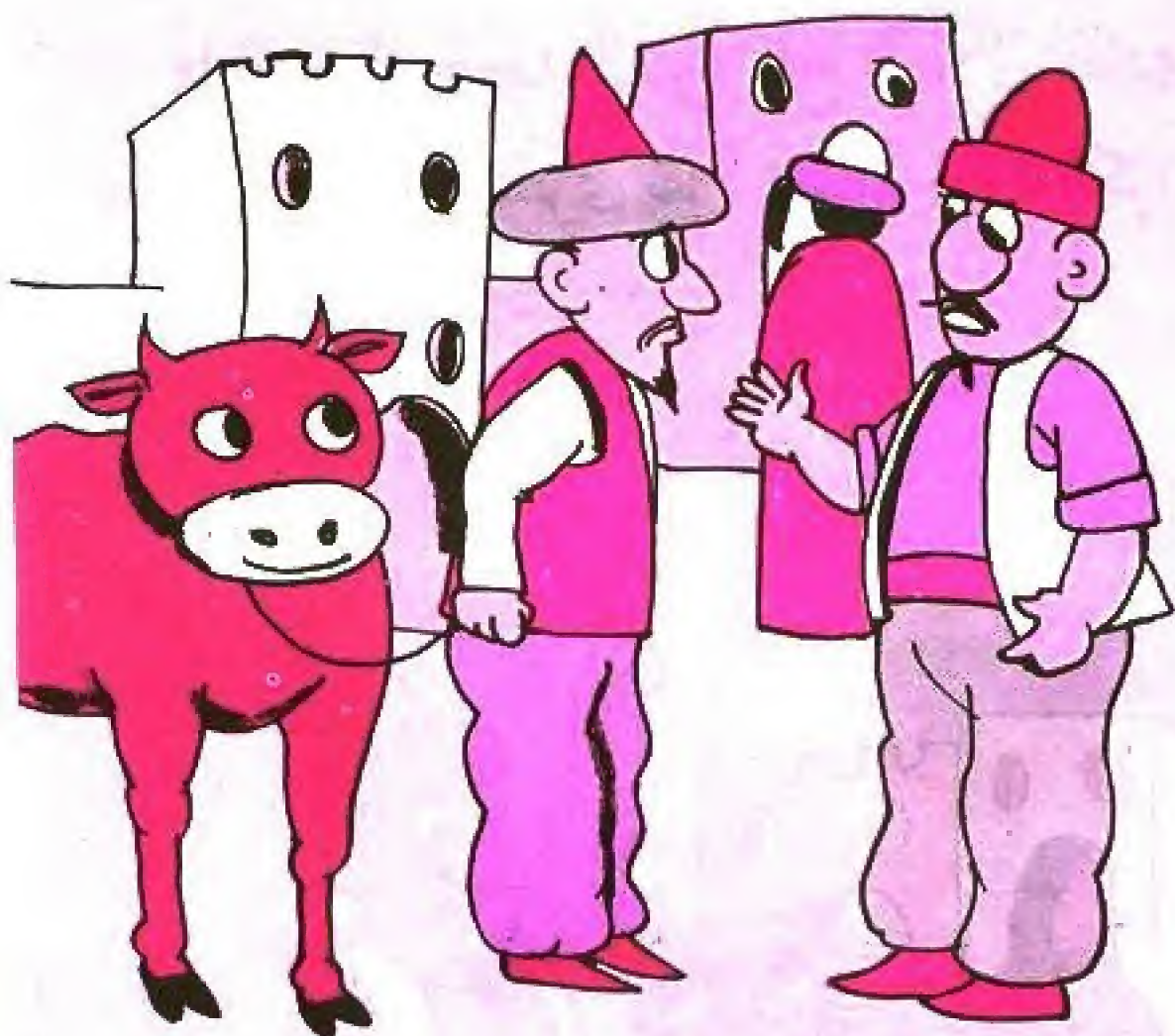
ت. ٥٨٠١٥٥ - ٥٨٠١٥٥ - ٥٨٠١٥٥

فاس - ٣٠٠٠٠



كَانَ جُحَا يَمْتَلِكُ بَقْرَةً، وَفِي يَوْمٍ أَرَادَ بَيْعَهَا،  
فَذَهَبَ بِهَا إِلَى السُّوقِ، وَرَاحَ يُنَادِي عَلَيْهَا: بَقْرَةٌ  
لِلْبَيْعِ بِثَمَنٍ مُنَاسِبٍ .





لَمْ يُوفِّقْ جُحَا فِي بَيْعِ الْبَقَرَةِ وَقَرَّرَ الْعَوْدَةَ بِهَا  
إِلَى الْبَيْتِ ، فَاقْتَرَبَ مِنْهُ دَلَالُ السُّوقِ وَقَالَ لَهُ :  
اَتْرُكْهَا يَا جُحَا أبيعُهَا أَنَا لَكَ .



فَلَمَّا تَرَكَ جُحَا الْبَقَرَةَ رَاحَ الدَّلَّالُ يُنَادِي  
عَلَيْهَا قَائِلًا: مَنْ يَشْتَرِي بَقَرَةً جَمِيلَةً حَلُوبًا بَكْرًا،  
وَحَامِلًا مُنْذُ سِتَّةِ أَشْهُرٍ؟



فَاجْتَمَعَ النَّاسُ حَوْلَ الْبَقْرَةِ حِينَ سَمِعُوا هَذِهِ  
الْمَزَايَا ، وَرَاحُوا يُزَايِدُونَ عَلَيْهَا .





اسْتَمَرَّتِ الْمَزَايِدَةُ عَلَى الْبَقَرَةِ، وَجُحَا يُرَاقِبُ  
ذَلِكَ، وَالِدَّلَالُ يُطَالِبُ الْحَاضِرِينَ بِزِيَادَةِ الثَّمَنِ  
حَتَّى يَبِيعَهَا .





أَخِيرًا بَاعَ الدَّلَالُ الْبَقْرَةَ بِشَمَنِ كَبِيرٍ ، فَأَخَذَ جُحَا  
الشَّمَنِ فِي سُرُورٍ وَدَهْشَةٍ وَقَدْ حَفِظَ مَا قَالَهُ الدَّلَالُ .



فَلَمَّا عَادَ جُحًا إِلَى الْبَيْتِ رَأَى بَعْضَ الْخَاطِبَاتِ  
فِي بَيْتِهِ حَظْرَنَ يَخْطُبُنَ ابْنَتَهُ لِتُصْبِحَ عَرُوسًا،  
وَكَانَتْ زَوْجَةُ جُحَا تَتَنَاقَشُ مَعَهُنَّ .







فَدَخَلَ جُحًا إِلَيْهِنَّ، فَقَالَتِ النِّسَاءُ: اخْرُجْ  
يَا جُحًا مِنْ بَيْنِنَا، وَدَعْنَا نَتَأَقَّشَ فِي أَمْرِ ابْنَتِكَ .

فَقَالَ لَهُمْ جُحَا: إِنَّ أُمَّهَا لَا تَعْرِفُ شَيْئًا عَنْ  
كَمَالٍ وَحُسْنِ ابْنَيْهِمَا، سِوَى أَنْ تَقُومَ عَلَى  
خِدْمَتِهَا، فَدَعُونِي أَتَنَاقَشَ مَعَكُمْ، وَأُفِدَّكُمْ.  
فَقَالُوا: تَحَدَّثْ يَا جُحَا.





قَالَ جُحَا: وَحَيْثُ إِنِّي مِنْ أَهْلِ التَّجَرُّبَةِ،  
وَعَالِمُ بَيَاطِنِ الْأُمُورِ، وَأَعْرِفُ مَحَاسِنَ ابْنَتِي،  
دَعُونِي أَشْرَحْ لَكُنَّ ذَلِكَ فِي كَلِمَتَيْنِ.





فَقُلْنَ : صِفْ يَا جُحَا مَحَاسِنَ ابْنَتِكَ .  
 قَالَ جُحَا : إِنَّ ابْنَتِي كَامِلَةُ الْعَقْلِ ، وَهِيَ حُلُوبٌ  
 بِكْرٌ حَامِلٌ مُنْذُ سِتَّةِ شُهُورٍ .. هَيَّا مَنْ يَزِيدُ مِنْكُنَّ ؟



دُهَشَتِ النِّسَاءُ مِمَّا قَالَهُ جُحَا ، وَأَسْرَعْنَ  
بِالْخُرُوجِ مِنَ الْبَيْتِ ، وَانْصَرَفْنَ عَنِ الْخِطْبَةِ ،  
فَشَارَتْ عَلَيْهِ زَوْجَتُهُ وَقَالَتْ : كَيْفَ تَقُولُ عَنْ ابْنَتِكَ  
هَذَا الْكَلَامَ يَا جُحَا ؟ هَلْ جُنِنْتَ ؟





قَالَ جُحَا: اسْكُتِي يَا جَاهِلَةٌ، لَقَدْ قَالَ الدَّلَالُ  
ذَلِكَ، فَبِعْتُ الْبَقْرَةَ بِشَمْنٍ كَبِيرٍ مَا كُنْتُ أَحْلَمُ بِهِ،  
وَلَوْلَا مَا قَالَهُ الدَّلَالُ مَا بَعْتُ الْبَقْرَةَ أَبَدًا .



قَالَتِ الزَّوْجَةُ: لَقَدْ هَرَبْتَ الْخَاطِبَاتُ وَلَنْ  
يَعُدَّنْ أَبَدًا؛ لِأَنَّكَ جَعَلْتَ مِنْ ابْنَتِكَ بَقْرَةً .  
قَالَ جُحَا: يَا جَاهِلَةٌ سَيَعُدَّنْ مَرَّةً أُخْرَى .



قَالَتْ زَوْجَتُهُ: وَكَيْفَ؟

قَالَ جُحَا: سَيَبْحَثُنَّ عَنْ بِنْتٍ بِهَذِهِ الصِّفَاتِ  
فِي كُلِّ الْبِلَادِ فَلَنْ يَجِدُنَّ، وَبِذَلِكَ يَرْجِعُنَّ إِلَيْنَا  
مُرْغَمَاتٍ، فَنَشْتَرِيْهُنَّ مَهْرًا كَبِيرًا كَمَا فَعَلْتُ  
فِي الْبَقْرَةِ.

